بَيْتٌ تَتَحَقَّقُ فِيهِ الأُمنياتُ

تأليف: جانج سيون - هي
رسوم: يوون جيونج - جو
ترجمة: بهاء الحسيني

جسور



بَيْتٌ تَتَحَقَّقُ فيهِ الأُمنياتُ



تَجمع هَذِهِ القصَّة بَيْنَ الحقيقة والخَيال

تأليف: جانج سيون – هي

رسوم: يوون جيونج – جو

ترجمة : بهاء الحسيني

المؤلفة:

جانج سيون – هي، تخرجت في الجامعة الكورية الخارجية (التي تدرس باللغة الكورية خارج حدود كوريا) تخصصت في الإعلام الجماهيري.. وهي الآن تخطط لكتابة كتب رائعة للأطفال باعتبارها ممثلة لدار النشر «هانول دادنج». ومن أعمالها للأطفال: «وونجين – قصص رياضياتية» و«راوي قصص من عالم رياضياتي» و«اشتر لي ثمارًا من فضلك»... إلخ.

الرسامة:

يوون. جيونج – جو، درست الفنون الغربية، كما حصلت على الجائزة الفضية (المركز الثاني في مسابقة شين هاوامانجا).. ومن أبرز أعمالها: «الذين يحمون البذور» ، و«اليوم الذي لم تأت فيه دراجة الشرطة البخارية»، و«الجدول المدهش» و«المقص المفكر» و«يرقة أكلت يرقة»... إلخ.

كلمة KALIMA

الإمارات العربية المتحدة – أبوظبي

هاتف: 6314468 2 971+ – فاكس: 6314462 2 971+

ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.kalima.ae

البرج ALBORJ

البرج ميديا للنشر والتوزيع – الإمارات العربية المتحدة – ص.ب: 38464 أبوظبي

هاتف: 6262031 2 971+ – فاكس: 6269629 2 971+ موبايل: 556161426 971+

E-Mail: alborjm@yahoo.com

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري: **A House Where Wishes Come True**

حقوق الترجمة العربية مرخّص بها قانونياً من الناشر **Yeowon Media Co., Ltd**

بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه وبين هيئة أبوظبي للثقافة والتراث (كلمة)

الطبعة الأولى **2011**



أَثْناء سَيْرِي في الغابَة
اكْتَشَفْتُ بَيْتًا أَبْيَض اللوَن
وَعِنْدَما دَخَلْتُ البَيْتَ وَجَدْتُ الكَثيرَ مِنَ البِطاقات
المُثَبَّتة بِالدَّبابِيس عَلَى أَحَدِ جُدْرانِ البَيْتِ.

فَتَحْتُ البطاقة المَكتوب فيها «رُبَّان السَفينة».



يتناول هذا الكتاب مفاهيم الأماكن: مثل: «بجانب»، «أسفل»، «بين»... إلخ.
هيا بنا نجد الأماكن أثناء قراءتك لهذا الكتاب في البيت مع الأطفال.



الْتَقَطْتُ السَّيْفَ المَوْضُوعَ بِجُوارِ الأَرِيكةِ. وَفي تِلْكَ اللَّحْظةِ...

وَاوْ!! لَقَدْ ظَهَرَتْ سَفِينَةٌ جَمِيلَةُ الشَّكْلِ وَضَخْمَةٌ لِلْغايَةِ.
إِنَّنِي سَعِيدٌ لِلْغايَةِ، بَلْ إِنَّ قَلْبِي لِيَكادُ يَنْشَقُّ مِنْ فَرْطِ سَعادَتِي!!

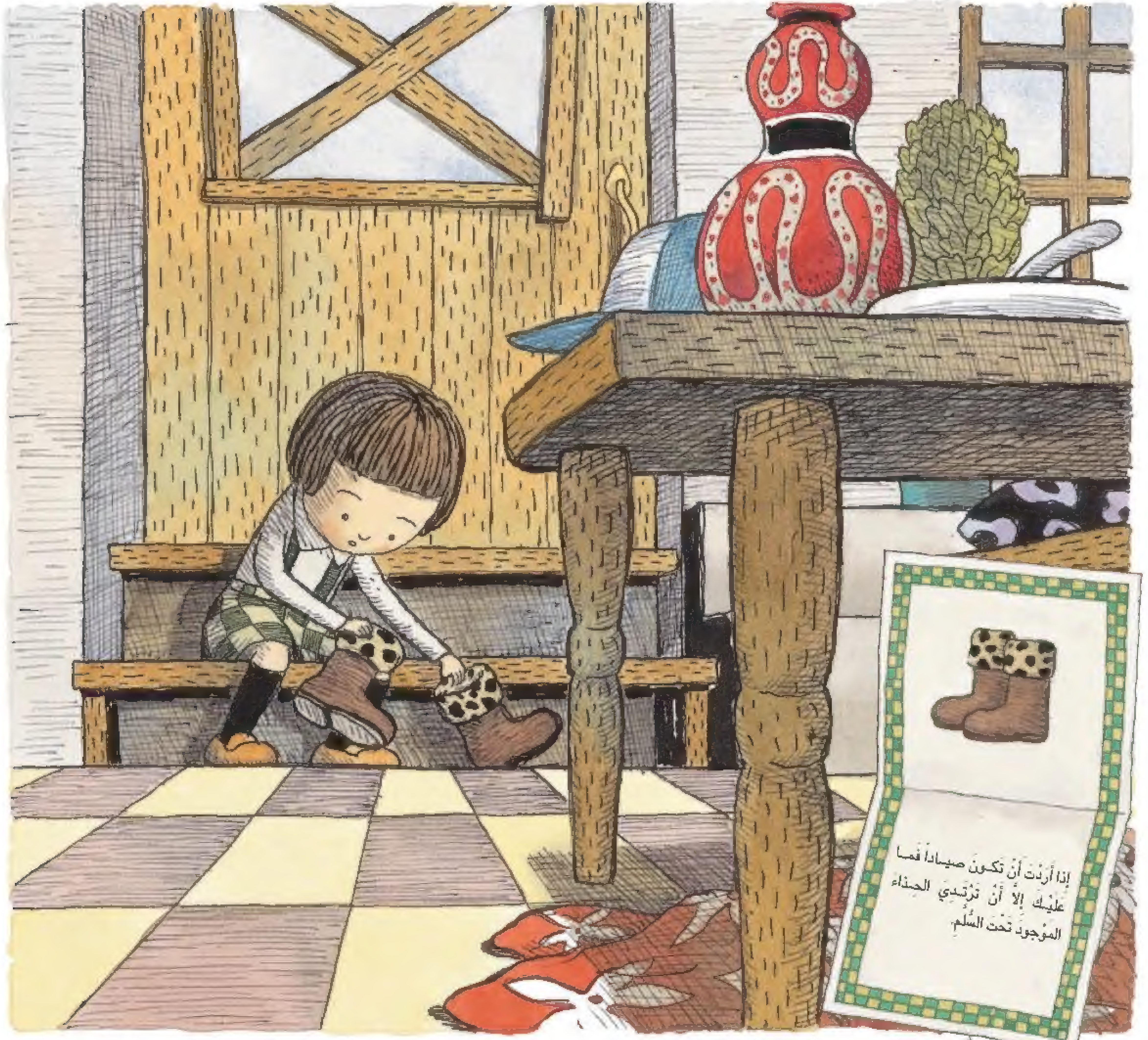




وَلَكِنْ أَنْ تُصْبِحَ رُبَّانًا لِسَفِينَةٍ
كَانَ عَمَلاً بَالِغَ الخُطُورَةِ.

فِي هَذِهِ المَرَّةِ، قَرَّرْتُ أَنْ أَكُونَ صَياداً.
وأتمنى أن يكون الوضع مختلفاً عن ربان السفينة
وأن يكون أمراً طيباً.





اِرْتَدَيْتُ الحِذاءَ المَوْجُودَ تَحْتَ السُّلَّمِ. وَفي تِلْكَ اللَّحْظَةِ...



أَصْبَحْتُ أَرْوَعَ صيادٍ في العالَم.
إِنَّني سَعِيدٌ إِذْ قَرَّرْتُ أَنْ أَكونَ صياداً.
وَبَدَأْتُ السَّيْرَ عَبْرَ الشُّجَيْراتِ، باحِثًا عَمَّا يُمْكِنُ أَنْ أَصْطادَهُ
مِنَ الحَيَواناتِ.

عَلَى أَيَّةِ حـــالٍ، إِذا لَم أَفْعَلْ ذَلِكَ فَمِـــنَ المُمْكِنِ أَنْ تَفْتَرِسَـــنِي تِلْكَ الحَيَواناتُ المُرْعِبَـــةُ، بَدَلاً مِنْ أَنْ أَصْطادَها..







كُنْتُ مُجْهَدًا لِلْغايةِ.. وَصِرْتُ حائِرًا بِخُصوصِ مَا أَتَمَنَّى أَنْ أَكونَ عَلَيْهِ..

وَلِذَلِكَ فَضَضْتُ البِطاقةَ الخَاصَّةَ بِكُلٍّ مِنْ أُمْنِيَةِ أَنْ تَكونَ أُمًّا أَوْ أُمْنِيَةِ أَنْ تَكونَ مُعَلِّمًا.

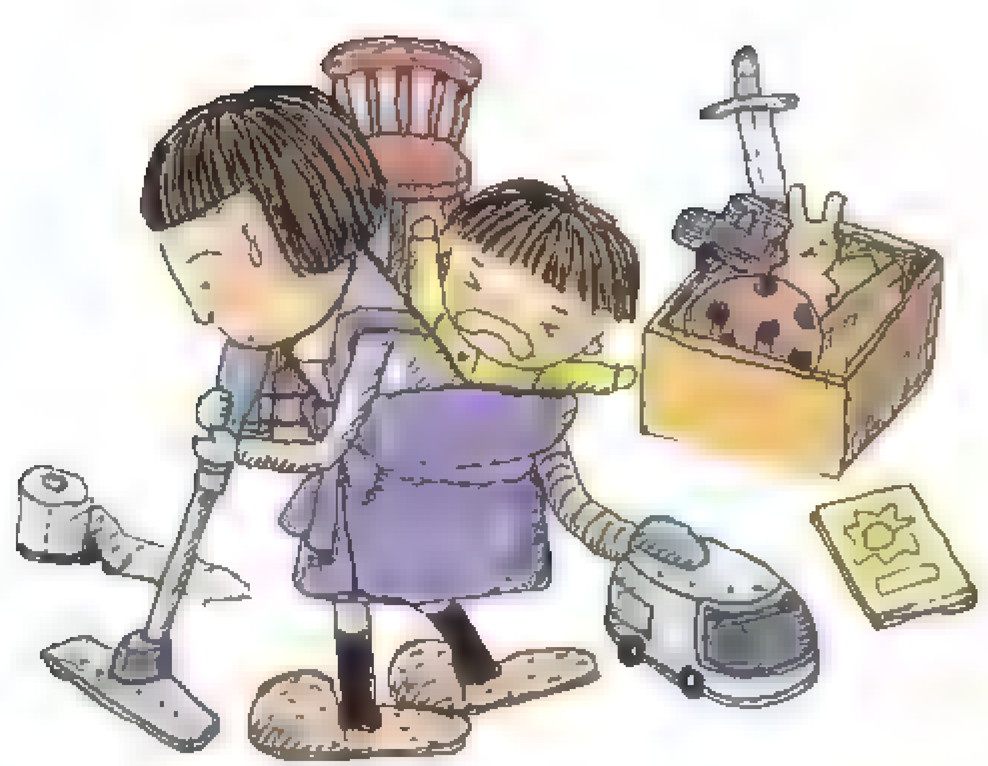


تَرَدَّدْتُ في الإِمْساكِ بِالعَصا الَّتي كانَتْ بَيْنَ الإصيصين، أَوْ في الإِمْساكِ بِالْمِكْنَسةِ الَّتي كانَتْ أَمامَ رَفِّ الكُتُبِ.

وَأَخِيرًا، قَرَّرْتُ أَنْ أُمْسِكَ بِالمِكْنَسةِ الَّتي كانَتْ أَمامَ رَفِّ الكُتُبِ. وَفي تِلْكَ اللَّحْظةِ...

نعم! أَخِيرًا أَصْبَحْتُ أُمًّا.
أَوَّلُ شَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ، أَنَّني سَوْفَ أُعَنِّفُ شَخْصًا ما..





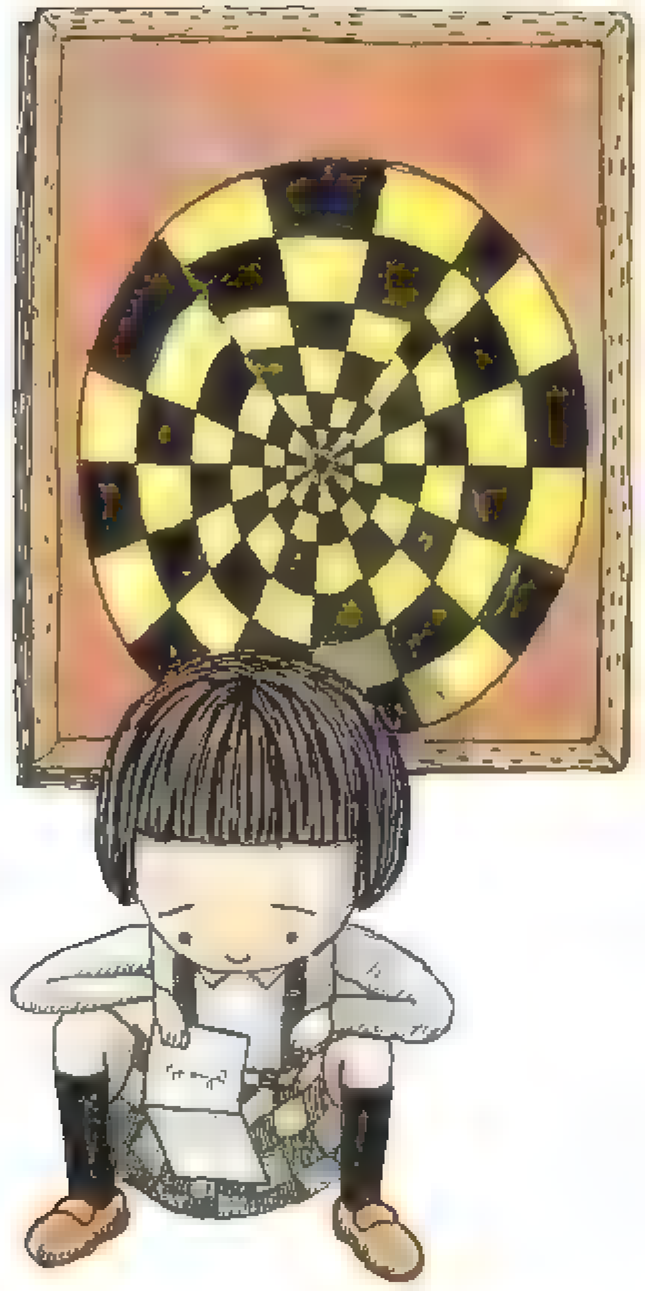




عَلَى أَيَّةِ حالٍ، لَمْ يَكُنْ بِالأَمْرِ السَّهْلِ -كَذَلِكَ- أَنْ تَكونَ أُمًّا.



«لازِلْتُ صَغيرًا جِدًا عَلى أَنْ أَقومَ بِهَذا العَمَلِ!»



كانَتِ الأُمْنِيَتانِ الباقِيتانِ هُما أَنْ أَكونَ مُعَلِّمًا أَوْ أَنْ أَكونَ إِبْنًا صالِحًا.
كانَ الأَمْرُ صَعْبًا لِلْغايةِ، وَلِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَكونَ إِبْنًا صالِحًا.

كَيْفَ تَتَحَقَّقُ أُمْنيةُ أَنْ أَكونَ إِبْنًا صالِحًا؟

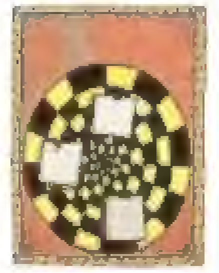


وَلِذَلِكَ، ارْتَدَيْتُ القُبَّعَةَ الَّتي كانَتْ عَلَى المائِدةِ، وَكانَتْ كَذَلِكَ بِجُوارِ المزهرية..
وَفي تِلْكَ اللَّحْظةِ..



تَضُمُّني أُمِّي في أَحْضانِها الدَّافِئَةِ قائِلَةً:
«عَزيزي الصَّغِيرُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَكونَ أَيَّ شَيْءٍ تَتَمَنَّاهُ عِنْدَما تَكْبُرُ».

تعلُّم مفهوم المكان لاستيعاب الاتجاهات والمواضع



إن قصَّة «بيت تتحقق فيه الأمنيات» هي قصَّة عن الأحلام والخيال التي يعيشها طفل يَرْغب في تحقيق أمنيات كثيرة في حياته.. ويتمكَّن الطِّفْل من تحقيق أي أمنية يَرْغَبُها عندما يدخل إلى هذا البيت؛ حيث تتحقَّق الأمنيات بالفعْل داخل هذا البيت.. لقد أَصْبَح ربَّانًا لسفينة وقابل القَراصنةَ وأسْماكَ القِرْش.. وفيما بعد أصبح صائِدًا، وكان مُطارَدًا من قِبَلِ بعْض الحيَوانات المُرْعبة.. ما الذي تمناه أيضًا لأن يكونه؟

من خلال التَّوْجيهات والإرْشادات المَكْتوبة على الأوْراق المُصاحِبة للأشياء، تحاول القصَّةَ أن تعلِّم الأولاد، الكَلِماتِ التي تَصِفُ المكانَ؛ أي ظروف المكان، مثل: «فوْق، تَحْت، أَسْفل، أَعْلى، أمام، بَيْن»؛ وهي كلماتٌ تشترِكُ -كلها- في أنها تصف موقع أو مكان الأشياء التي سوف يواجهها الطفل في كل مواقف حَياته اليوميَّة.. وفي الواقع، فإن هناك حالاتٍ عديدة، لا يستطيع فيها الأطفال فهم الاتجاه المطلوب أو تحديد مكان شيء ما. وهنا، لا بد أن يكون الطفل قادرًا على استيعاب معنى كل كلمة وصفية، عندما يقرأ ويحل المطلوب في الوقت نفسه، فيتمكن من تحديد موقع كل شيء في القصة.

ولا يقتصر الأمرُ الحاسِمُ في فَهْم الرياضيات واستيعابِها على الخِبْرة والفَهْم للفضاء أو الحيز الموْجود فحسب، ولكنه يمتد أيضًا ليشمل فهمًا للأبعاد الثلاثية للأشياء؛ فالأطفال يَميلونَ إلى اسْتيعاب مفاهيمِ الأشياء بشكل تقريبي، وبصورة مُنْفَصلةٍ مُقارنةٍ بأشكالها الهندسّية مثل: المثلثات والمستطيلات والدَّوائر.. وهذا أمر يمكن ملاحظته في الرسوم التي على الرغم من أنه لا يتم بدقة كافية التعبير عن طول الشخص أو شكله، إلا أن الأطفال عندما ينظرون إلى هذه النوعية من الرسوم، فإنهم يدركون أن الأقدام لا بد أن تتصل بالجسم، وأن العينين يجب أن توضعا أعلى الوجه، وأن الشَّعْر لا بد أن يكون خارج حدود الوجه.. ومن ثمَّ، يتحتم عَلَيْنا أن نمدّ الأطفال أو نوفِّر لهم فرصة تنمية مهارات استيعاب مفاهيم الاتجاه والموقع..

مستوى الحضانة: استيعاب المفاهيم الرئيسية للأماكن والأشكال.

هيا بنا نجد الكنوز في المنزل

(هدف اللعبة) تعلم مفهوم المكان

(أدوات اللعبة) كنوز لتخبئتها وخمس قُصاصات ورق وقلم

1

خبئ شيئًا يحبه أطفالك في البيت. الحلوى واللعب الصغيرة جيدة لهذا الغرض.

2

اكتب خمس قُصاصات. اكتب على القُصاصة رقم واحد أين توجد القُصاصة رقم 2 واكتب على القُصاصة رقم 2 أين توجد القصاصة رقم 3 . أما القُصاصة الخامسة والأخيرة فاكتب عليها أين يوجد الكنز.

3

يمكنك أن ترسم أو تكتب على الورقة شيئًا عن الكنز الذي تُخَبْؤُهُ. تذكر استخدام الكلمات الموجودة في الكتاب.

4

خبئ القُصاصات الخمس وابدأ مع أطفالك لعبة البحث عن الكنز. لا تنسَ قبل البدء أن تعطي الطفل القُصاصة الأولى.



5

اقرأ القُصاصات بصوت عالٍ وشجع الأطفال عندما يجدوا قُصاصة جديدة.

في هَذِهِ المَرَّةِ: أَخْرَجَ الوَلَدُ الأَشْياءَ الخَمْسةَ كُلَّها..

مِنْ أَسْفَلِ رَفِّ الكُتُبِ، وَمِنْ وَراءِ الصُّنْدوقِ المَوْجودِ أَعْلَى رَفِّ الكُتُبِ، وَمِنْ قُبالَةِ المَكْتَبِ، وَمِنْ أَسْفَلِ المِقْعَدِ..

مَا الأُمْنيةُ الَّتي تَعْتَقِدُ أَنَّ الصَّغيرَ يَتَمَنَّى أَنْ تَتَحَقَّقَ لَهُ؟

ماذا يُرِيدُ أَنْ يَفْعل؟

إِنَّها حُجْرةُ طِفْلٍ صَغيرٍ. يَرْتدي الطِّفْلُ الزِّيَّ المَوْضُوع عَلَى المَكْتَبَ وَكَذَلِكَ القُفَّازَ الَّذي تَحْتَ المَكْتَبِ وَعِنْدَئِذٍ، أَخَذَ مَضْربَ الكُرةِ الصَّغيرِ، المَوْضُوع بَيْنَ المِقْعَدَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ كَذَلِكَ المَضْرِبَ الصَّغِيرَ المَوْضُوعَ في صُنْدُوقٍ..

لَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَلْعَبَ كُرَةَ «البِيسْبُول»..



فَقَدْتُ كُرَةَ البيسْبُول:

أَرادَ الصَّغِيرُ أَنْ يَلْعَبَ كُرَةَ البِيسْبُول، إِلاَّ أَنَّ القِطَّةَ أَمْسَكَتْ (خَطَفَتْ) بِالْكُرَةِ، وَهَرَبَتْ بِها بَعِيدًا..

